مقدمة حفل تخرج مدرسي جاهزة للطباعة

والله لا يبغلنّ المجد من لا يلعق الصبرَ، ولا يحقق الحلم من لم يكدّ في جني الثمرَ، لا ولن يصل إلى مبتغاه من لم ينافس القمرَ... أحبتنا ضيوف هذا الحفل الكريم طلابًا وأولياء أمور، نرّحب بكم في هذا الصرح المبارك الذي ندعوا الله -تعالى- أن يجمعنا تحت ظلّه ما حيينا وحيّ الأمل فينا، فأهلًا بكم وألف سهلًا، أهلًا بكم في رحابنا المتواضعة لتخريج فوج جديد من طلاب مدرسة (اسم المدرسة) بإشراف السيّد (اسم مدير المدرسة) مدير المدرسة المحترم، والكادر الإداري والتدريسي الأكارم.

قال الله -تعالى- في محكم كتابه: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)،[2] صدق الله العظيم. لقد كانت هذه الآيات أوّل ما نزل على معلّمنا وهادينا المصطفى -صلى الله عليه وسلّم-، لتأمره بالتدبّر والتفكّر والتعلّم، وكأنّ فيها دلالة على أهميّة ذلك كلّه، فالعلم يقودنا إلى الارتقاء بأنفسنا ومعرفة خالقنا، وإننا أهل الإسلام أولى الناس بالعلم، وأحقّهم بالفهم، فنحن خير أمّة أرسلت للأرض.

وإننا جمعناكم في هذا المُقام، لنحتفل وإياكم بشموع العلم المنيرة، وهامات المستقبل الصاعدة، الأبطال الذين يحملون على عاتقهم عبء النهوض بالأمة، والارتقاء بالحضار، ممسكين بالعلم سلاحًا يقودهم إلى الطريق الصحيح، فيا ربّ سدد خطاهم واجعل هذه المدرسة طريقًا في مسيرة نجاحهم.